ولو بسواك الشوص كما نهى عن غبيراء السّكَر يريد سكر الغبيراء .

وأنشدنا عمرو : .

(فلا زَالَ يَسْقِي ما مُفَدّاةُ حَوْلَهُ ... أَهَاضِيبُ مُسْتَنّ ِ الصّبَا وَمَسِيلُهَا) .

يعني ما حول مفداة . 183 باب الذم لمخالطة الناس وما يجب من اجتنابهم .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا : (خَلاؤُكَ أَقْنَى لِحَيائِكَ) .

أي أنك إذا خلوت في منزلك كان أحرى أن تقنى الحياء وتسلم من الناس .

ع : وقال أبو زيد : قنا الرجل حياءه يقنوه قنواً إذا أصابه استحياء .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومن أمثالهم في نحو هذا : (مَنْ يَسْمَعْ يخَلْ) يقول : من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم المكروه .

ع : قال أبو زيد : قولهم من يسمع يخل هو من خلتُ الشيء أخاله بمعنى ظننته يقول : من سمع بشيء ظنّ وقوعه إن لم يتيقنه قال : وذلك يكون في الخير والشر